(صقب) الصَّقْب والصَّقَب لغتان الطَّويلُ التارُّ من كل شيءٍ ويقال لِلْغُصْنِ الرَّيَّانِ الغَلِيظِ الطَّويلِ وصَقْبُ النَّاقَةِ وَلَدُها وجَمْعُه صِقابٌ وصِقْبانٌ والصَّقْبُ عَمُودٌ يُعْمَدُ به البَيْتُ وقيل هُو العَمُودُ الأَطوَلُ في وَسَطِ البَيْتِ والجمع صُقُوبٌ وصَقَبَ البِناءَ وغَيْرَه رَفَعَه وصُقُوبُ الإِبِلِ أَرْجُلُها لغة في سُقُوبِها حكاها ابن الأَعرابي قال وَأَرَى ذلك لمكان القاف وضَعُوا مَكانَ السِّينِ صاداً لأَنَّها أَفْشَى من السين وهي موافِقَةٌ للقافِ في الإِطْباقِ لِيَكُونَ العَمَلُ مِن وَجْهٍ واحد قال وهذا تعليلُ سِيبويْه في هذا الضَّرْبِ من المُضارَعَةِ والصَّقَبُ القُرْب وحكى سيبويه في الظُّروفِ التي عَزَلَها مما قَبْلَها لِيُفَسِّرَ معانِيها لأَنَّها غَرائِبُ هو صَقَبُك ومعناه القُرْب ومكانٌ صَقَبٌ وصَقِبٌ قريب وهذا أَصْقَبُ من هذا أَي أَقْرَبُ وأَصْقَبَتْ دارُهم وصَقِبَت بالكسر وأَسْقَبَتْ دَنتْ وقَرُبَتْ وفي الحديث الجارُ أَحقُّ بِصَقَبه قال ابن الأَنباري أَراد بالصَّقَب المُلاصَقَة والقُرْب والمراد به الشُّفْعَةُ كأَنه أَرادَ بما يَلِيه وقال بَعْضُهُمْ أَرادَ الشَّريكَ وقال بَعْضُهُمْ أَرادَ المُلاصِقَ أَبو عبيد يَعْني القُرْبَ ومنه حديث علي عليه السلام أَنَّه كان إِذا أُتِيَ بالقَتِيلِ قَدْ وُجِدَ بَيْنَ القَرْيَتَيْنِ حُمِلَ على أَصْقَبِ القَرِيَتَيْنِ إِليه أَي أَقْربِهِما ويروى بالسين وأَنشد لابن الرُّقَيَّاتِ .

كُوفِيَّةٌ نازِحٌ مَحِلَّتُها ... لا أَمَمٌ دارُها ولا صَقَبُ .

قال مَعْنَى الحَديثِ أَنَّ الجارَ أَحَقُّ بالشُّفْعَة من الذي لَيْسَ بجار وداري مِن دارِه بسَقَبٍ وصَقَبٍ وزَمَمٍ وأَمَمٍ وصَدَدٍ أَي قَريبٌ ويقال هو جاري مُصَاقِبي ومُطانبي ومُؤَاصِري [ص 526] أَي صَقْبُ دارِه (1) .

(1 قوله « صقب داره » أي عمود بيته بحذاء عمود بيتي وإصاره أي الحبل القصير يشد به أسفل الخباء إلى الوتد بحذاء حبل بيتي القصير أو الوتد بحذاء وتد بيتي وطنبه أي حبل بيته الطويل بحذاء حبل بيتي الطويل هذا هو المناسب ولا يغتر بما للشارح) وإِصارهُ وطُنُبُه بحذاء صَقْب بيتي وإِصاري وقيل أَصْقَبَك الصَّيْدُ فارْمِه أَي دَنا مِنْكَ وأَمْكَنَكَ رَمْيُه وتقول أَصْقَبَه فَصَقِب أَي قَرَّبَهُ فَقَرُب وصاقَبْناهُم مُصاقَبَةً وصِقاباً قارَبْناهُمْ ولَقِيتُه مُصاقَبَةً وصِقاباً وصِفاحاً مِثلَ الصِّراح أَي مُواجَهَة والصَّقْب الجَمْعُ وصقَبَ قفَاهُ ضَربَه بِصَقْبِه والصَّقْب

الضَّرْبُ على كل شيء مُصْمَتٍ يابِس وصَقَبَ الطائرُ صَوَّتَ عن كُراع والصَّاقِبُ جَبَل معروف زاد ابن بَرِي في بلاد بني عامر قال رُمِيَتْ بأَثْقَلَ مِن جِبالِ الصَّاقِبِ والسين (2) .

(2 قوله « والسين إلخ » سقط قبله من النسخ التي بأيدينا بعد قوله من جبال الصاقب ما صرح به شارح القاموس نقلاً عن اللسان ما نصه وقال غيره .

على السيد الصعب لو أَنه ... يقوم على ذروة الصاقب) .

في كل ذلك لغة